

بالبدء الله أوجد الأنسان  
وسلطو عكل هالمعمور  
وأعطا فواكي أطيبا المشهور  
بس وحدي أكلها محظور  
ضلت تحور بفكرها وتدور  
ت وقعت رجالها الموتور  
ووجّهتو ع شرك مطمور  
صار عايش ب قلق مقهور  
لبرا الحديقة ضيهر و الناطور  
ان ما بتشتغل راح تهلك وبتخور  
وبعد فترة جسمك المنظور  
لكن الهو البالعطف ممهور  
وهيك كان الوعد قبل دهور  
وحسب الكلام بالكتب منشور  
يشفي العليل يجبر المكسور  
وبدل عيش العز جوات القصور  
وبدل رشو بالأطايب والزهور  
وبدل تاج الورد والمنتور  
بمسار هدوا ع خشب منشور  
بالجنب كانت طعنة المأمور  
مثل الخروف صغير ابن شهور  
وبعد موتو ب قبر محفور  
وحسب قولو بقوم بعد مرور  
قام وظهر مرات للجمهور  
وبعد العتم عالناس طل النور

صار الأمل بالخلد بسرور وأمان

وجمّلو بالبر والاحسان  
أرض وفضا نبات مع حيوان  
بأشجار عدّي مجمعة ببستان  
اللي بعلم حوا عدتو حرمان  
وتسمع نصايح ضيفها الشيطان  
وقعة حجر بين مطرقة وسدان  
سقط بقلبو سقططة العميان  
يختبي وقت العرف عريان  
وقلو هلاكك صار بالحسبان  
ومواسمك أشواك مع بلان  
ل تراب يعود كما كان  
ما كان يرضى يتركو هلكان  
ب دم ابني بفتدي الندمان  
أرسل وحيدو عندما حان الأوان  
يقيم موتى بالقبر صارلن زمان  
ما كان عندو لحط راسو مكان  
بصقوا عليه شيوخ مع فتیان  
توجّوا بالشوك والعيدان  
صلبوا مع الأشرار و الزعران  
خل عطبوا لمن قلهن عطشان  
ما ثار لمن دبحتوا الرعيان  
انحط الجسم ملفوف بالأكفان  
تلاتي من الأيام تارك هالمكان  
قتلن عغرفي مقفلي وحيطان  
وبعد الفنا والخوف من هول الجحيم

الياس حنا السيقلي